خلوة حتى يطوف فاذا بعلي بن الحسين قد اقبل ليطوف فعرج له الناس يمينا
وشمالا اجلالا له ومهابة لنسبه الشريف فعظم ذلك على هشام فقال على جهة
الانكار وكانه لم يعرفه من هذا لئلا يرغب فيه اهل الشام وكان الفرزدق واقفا
فقال هذا الذي تعرف البطحاء وطأته القصيدة **الفريدة** ومن المعاني الكنائية
بالموصول وسبب ذلك ان الصلة مختصة بالموصول كقول الشاعر ان الذي قال يستسقى
به كقوله في ابنه عبد المطلب ان الذي حمى زمزم **المصطفى** يقول ان عم النبي صلى الله
عليه وسلم لو طال الامر حياته لكان بعض ما عز به نصيبه من مناقب ان رسول صلى الله
عليه وسلم وصحابته ولشاهد كيف يستسقى به الغمام وتلوذ به الامم وان يتام
ويحيا به البلد المحل بعد مماته وتعيش الدنيا في بركاته **واعلم** ان الناظم
لم يتعرض الى عقد الاثار والحكم والامثال وانا اذكر لها منها شواهد **فمن عقد الاثار** قول بعضهم

عجبت من معجب بصورته * وكان من قبل نطفة مذره
وفي غد بعد حسن صورته * يصير في الارض جيفة قذره
وهو على عجبه ونخوته * ما بين جنبيه يحمل العذره

عقد قول علي رضي الله عنه ما لابن ادم والفخر وانما اوله نطفة واخره جيفة
وهو فيما بين ذلك يحمل العذرة ومنه قول المامون في رسول بعثه الى محبوبته قال

بعثتك مشتاقا ففزت بنظرة * واغفلتني حتى اسات بك الظنا
ورددت طرفا في محاسن وجهها * ومتعت في استماع نغمتها اذنا
ارى اثرا منها بعينيك لم يكن * لقد سرقت عيناك من وجهها حسنا

عقد قول عثمان رضي الله عنه لبعضهم وقد وقع عينه على امراة اراكم تدخلون
علي واثر الزنا عليكم فقال اوحي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ولكن
فراسة صادقة ومنه قول بعضهم

يا صاحب البغي ان البغي مصرعة * فاعدل فخير فعال المرء اعدله

فلو

فلو بغى جبل يوما على جبل * لاندك منه اعاليه واسفله

عقد قول ابن عباس رضي الله عنهما لو بغى جبل على جبل لدك الباغي **ومن عقد الحكم** قول بعضهم

اصاح وما عيبي بما رمانيه معا * واجتث من جبليه ما جبليه
هما ابغي الفضل في سافه * بعد [illegible] والعبقري

عقد قول حكيم لقد مات ابوكم وهو الذي [illegible] فذهب اصلها وفرعها ومنه قول ابي العتاهية

كفى حزنا بدفنك ثم اني * نفضت تراب قبرك من يديا
وكانت في حياتك لي عظات * وانت اليوم اوعظ منك حيا

عقد قول بعض الحكماء في الاسكندر لما مات كان الملك امس انطق منه اليوم وهو اليوم اوعظ
منه امس **ومن عقد الامثال** ما انشده الجاحظ

وكان يجير الناس من سيف مالك * فاصبح يبغي نفسه من يجيرها
وكان كعنز السوء قامت بظلفها * الى مدية تحت الثرى تستثيرها

عقد المثل القديم يضرب لمن اثار على نفسه شرا وهو كالباحث على حتفه بظلفه و
اصل المثل ان راعيا اراد ان يذبح شاة فلم يجد سكينا فبحثت الشاة بظلفها في
الارض فخرج سكين فاخذها الراعي فذبح الشاة فكان حتفها من بحثها وللشيخ زين الدين بن الوردي

وتاجر ابصر عشاقه * والحرب ما بينهم قائم
فقال علام اقتتلوا ها هنا * قلت على عينيك يا تاجر

عقد المثل على عينك
يا تاجر يضرب لمن يصنع الشيء جهارا من غير تستر وللناظم رحمه الله

من منصفي يا قوم من ظبية * تسرف في هجري وقلبي الوصال
وكلما اسال عن حسنها رمانها * تقول لي ما كل عن رمان سال

ذكر التلميح

وهو فعيل من لمح اذا ابصر بنظر خفيف ويسمى التلميح ايضا بتقديم الميم على اللام

Copyright © King Saud University